(٢)

الإنسان
عالم لعبد ورب

حديث الجمعة

٧ شوال ١٣٨٠ هـ - ٢٤ مارس ١٩٦١ م

آمنت بالله وجودا لا شريك له. وآمنت برسول الله إنسانا لا انقطاع له. وآمنت بعباد الله حقا ووجوها له. وآمنت بخلق الله عوالم قيام عبوديته في قيام له. تنزه ربي عن الغيبة وعن الاتصاف. وتنزه إلهي عن التعدد والوصف.

إذا لم يقم الدين على معرفة النفس وربها بالإنسان غريزة وعقلا، وإدراك فعله وفعلها، وقيام وصفه على وصفها، وتخليها عن وصفها إلى وصفه، والتمييز بين فعلها وفعله، وتعطيل فعلها إلى قيام فعله، بتعطيل وصفها إلى قيام وصفه، ومقت فعلها وارتضاء فعله، ومقاومة فعلها والتمهيد لقيام فعله.. إذا لم يكن هذا حاضرا من أمرها لحاضر من أمره، وحاضرا لقيامها لحاضر من قيامه، فلا دين ولا أساس لدين.

تأملوا هدي الرسول وهو يقول (إنما هي أعمالكم ترد إليكم)[١]، وتأملوا قول ربه على لسانه في كتابه.. وحسابه.. وبعثه.. وهو يذَكّر بقرآنه {فَمَن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومَن يعمل مثقال ذرة شرا يره}[٢]، تأملوه وهو يقول {أحاطت بهم خطيئاتهم}[٣]، وتأملوه وهو يقول {ووجدوا ما عملوا حاضرا}[٤] فهل أحاط العمل بصاحبه أم أحاط العامل بعمله؟

إن الله لفظا وكلمة، وكلاما وعقيدة، وقياما ومعنى، وعلما ووعيا وفهما، ومعرفة وجهلا، موحَدا في ذاته وروحه، ومعددا في صفاته وتجلياته، مباعدا أو بعيدا، مقاربا أو قريبا، بأي قسط من ذلك عنه من إنسانه للإنسان يكفيه. وأي لون به فيه يرضيه. فلا محل للجدل فيه ولا للشرك به، إذ لا محل للإحاطة به أو الاستئثار بأمره. فهو من ورائهم محيط بوحدانيته، ومن وراء الكل محيط بحكمته، وعلى الكل قائم. وعلى الفرد قائم.

صفته الهدي، وصفته الخلق، وصفته الفعل، وصفته القرب، وصفته التعالي. خلَّق الناس بخلقه خلفاء له على أرض ذواتهم. وجمعهم فيه خليفة عنهم على أرض قيامهم. وأبرز منهم حصيلة أنفسهم رسولا منهم برد أعمالهم إليهم في افتقارهم إليه رحمة بهم منهم، هي رحمته في دوام أمر وفي دوام فعل على صورة من دوام فعله، ودوام صفاته، ودوام أمره بقائم ذاته وقيوم روحه بدوام تجليه، بوجوه ذاته في دوام قربه بلطيف روحه.

فإذا قال رسول الله (إنما هي أعمالكم ترد إليكم)[٥]، وإذا قال الكتاب {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره}[٦]، وإذا أشار إلى ما يحيط بالمرء من سوء عمله، وإلى ما بإحاطة المرء بعمله فقال {ووجدوا ما عملوا حاضرا}[٧] كان الفهم في الدين هو الفهم في النفس من حيث أمرها من أمر الله، ومن حيث بعثها في أمر الله، ومن حيث قيامها بأمر الله، ومن حيث فعلها صادرا عنها بنفسها أو بنفسه، ومن حيث فعله صادرا عنها برحمته أو بحكمته بفعل صادر منه - وإن صدر منها - وصادرا عنه - وإن صدر عنها - سواء اتصف الفعل بخير أو بشر-، فإذا نُسبت الأفعال إلى الله فلا شر فيها ولكنها توصف أنها له بعطاء أو بجزاء، توصف له برضوان أو بحكمة، توصف بصالح أو طالح. أما إذا نسبت الأفعال إلى العبد فإنها عن علم أو عن غفلة توصف بمعلوم مرضي أو بمجهول غير مرضي، توصف مضافة إلى الله في إيمان به أو توصف مضافة إلى النفس في مخاصمة له، كما قد توصف في وهم المخاصمة له أو في مظهر الطاعة له من حكمته. وفي إضافة الأفعال إلى النفس مع جهل بارئها وصف الشرك وإن صلح العمل.

فإذا ما تجمع الناس متواصين بالحق، متواصين بالصبر على مثال من ظاهر ما تفعلون اليوم في هذه الدار.. ترجون وجه الله، وتسألون رحمة الله، وتقومون بوحدانية الله، وتتذاكرون بقدرة الله، وتتخلون عما في أنفسكم من أوصاف القطيعة والجهل، وتتحلون منه برحمته ومن فضله بصفات الكرامة والرحمة والقرب والوصل.. إن هذا الذي تقومون فيه منتج لآثاره بقيام وحدة منكم وحصيلة لوصلتكم، ترتد إليكم فيظهر لكم خروجكم من قطيعتكم، وقيامكم في اتحادكم، بوحدتكم في وصلتكم.

يظهر الله لكم فيكم برسول من أنفسكم فردا هو جماعكم، ويهيئ لكم من أمركم رشدا في اجتماعكم، منكم جماعتكم فردا يجمعكم.. قلوبا متجمعة على قلب تحييه ويحييها، قلبا يرتد به إلى القلوب عملها، ويتم لها بقلبه بيت طواف، وقبلة حب، وصلة وصلاة باجتماع إنسان هي فيه لها مرآة مفرداتها روحا لله، وهي له مرآة فردها به عبد الله يرى الله في صفاته في رؤيته لحقي وجوهها وجها لربه ووجها له، ويرون على مرآة صفاته معانيهم من وحدتهم في أحدهم من الله مرآة لما في قلوبهم.. مرآة لهم على وجهه بمرايا له، فيتنافرون مع أنفسهم في التنافر معه، ويتواددون مع أنفسهم في التواد إليه، ويتخلفون

عن سداد خطاهم في مستقيم طريقهم في التخلف عنهم بالتخلف عنه، ويواصلون طريقهم طريق الله مستقيما في متابعتهم لهم في متابعته.

الموحد من توحد معه. والصدِّيق من صدَّقه. والصادق من صَدَقَه. والفارق في الأمر هو الفاروق في وصفه من فَرْق البحر معه ليتابعه ومعه في الحق يجمعه. في خلاص من اتصفت نفسه بالطمأنينة فدخله فتخلَّص، ومن أوزار نفسه خَلُص. والناجي من ركب سفينته. والعارف من دخل مدينته. والمشرق من بنوره نار قلبه بامتداده إليه وبقائه معه من نور الله بحضرته.

قامت قيامة من اجتمع عليه فعرفه. واجتاز ساعته من أحبه فَشرُفَه.

إنه طالب لمن طلبه، غير مجاف لمن قلاه وفقده. تأملوا هدي الرسول وهو يقول (إن الله يبحث عن عبده كما يبحث العبد عن ربه)[٨]، وما الله الباحث عن عبده إلا رسول الله الباحث عمن يصدقه، وعمن يوحده، وعمن يقبله حقا من الله مرسلا. والعبد الباحث عن الله ليس إلا رسول الله في كريم عبوديته لربه.. بحث عن الله فوجده، وأدرك جهله عن معية الله فعلمه، فعلمه الناس وجوها له، وعرفه الناس قربا منه، وعرفه نفسه عبدا له، فحسنت خُلقه، وكمل خَلْقه، واستقام تخلقه، وقام عليه ربه وحقه فقامه رسولا وعبدا موصولا، فكان بذلك أسوة للناس، وكانت رسالته للناس وجوده، وشفاعته للناس اقتداؤه، ورحمته إلى الناس تجدده، ومعرفته عند الناس بعثه فيهم وتواجده، وجماله عند الناس قربه وتواده.

عبد الله.. ووجه الله.. ويد الله.. وقدم الله.. وطريق الله.. وحضرة الله.. وجنة الله.. ونار الحياة من الله.. ودنيا النعيم من الله.. وأخرى لقاء الله.. وغيب حضرة الله.. والرفيق الأعلى من الله.

هل شهدنا رسول الله؟ هل شهدنا لرسول الله؟ هل شاهدنا فيه وجه الله؟ هل عَلِمْنا به عظمة الله في عظمة عبد الله؟ هل أحسنا عملنا في اقتدائه وعقائدنا في اقتفائه؟ هل انتظرنا ارتداد عملنا إلينا بحثنا عن حجاب ارتداده، تتأبن فيه أعمالنا فترد إلينا من قبلة صلاتنا إلينا في بيت لوجوده منا من بيوت تدانيه إلينا؟ هل قامت فينا أعمالنا مرتدة من حجابه وجها له منا تحجب به عنا وجها لله لنا، إلى حجابنا من ذواتنا تحول بين ما ورائنا من الحق، وبين ما بين أيدينا من حقي أنفسنا؟ هل عرفنا أن الساعة قائمة يكاد يخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى.. وأن الساعة نحن مقيموها يوم نكون من مدركيها ويوم نكون من المؤمنين بها، فنحاسب أنفسنا فترتد إلينا أعمالنا فنقومها ظالمين لأنفسنا أو منصفين لها حتى نواصل الحياة على بصيرة - وقد كشف عنا غطاؤنا وقد تعرضنا لنفحات الله في أيام دهرنا على ما هدينا-؟ إذا لم يقم على هذا الدين، فلا دين لنا، ولا قيام له فينا.

ها أنتم قد صادفتكم عناية الله، بقدر منه، على مجهول طلب منكم إليه، أُجبتم إليه بتجمعكم هذا - وها هو صالح عملكم من قديم في آبائكم يرتد إليكم في يومكم، برسول من أنفسكم، حصيلة وجودكم على سنن مما قام يوما في دورة الزمان بأديم بمحمد، إنسان الله من عباد لله أسماءً له ووجوها لجلاله، بهم أحواض ربه وبحار مياه الحياة تتدفق من ميازيب سمائه على موات أرضه، قطرات حياة من لانهائي وُجوده وجُودِه.

ها هي السماء تلبيكم في جمعكم، وتناديكم في إنسانيتكم وتقاربكم مجيبة، وتنتشر في الناس بكم مستجيبة - ها هي السماء بنورها ومائها بخيرها وملائكتها، بجنودها وروحها، بريحها وطيبها، بأقداسها وقُدُسها، بظلال الغمام من رحمتها، بقيومها بقيامها، بأربابها بعبادها، بوحدانيتها بصفاتها، بكرمها وجودها، بدانيها بغيبها، تدانيكم في وحدتكم، وتنتشر منكم بوجوهها تطلب بكم الناس لأحواض رحمتها، وتناديكم لحضرة ربهم في ربوبيتها روحا قريبا مدانيا لا ييأس منه طالب أو مستجيب، كبيرا متعاليا يُرجى ويُسأل ويُطلب ويُسعى إليه، مع وسطائه ورسله، لا تدرك نهايته فلا انتهاء له، ولا يحاط به فهو المحيط بعباد إحاطته، لا ينتهي له طلب، ولا يتوقف أو ينقطع منه رغب، يطلب فيمن توفى من عباده بمن صلح من عباد لهم عبادا له. فهو المحيط بعباده محيطين بعباده أو بخلقه.. وما الحياة الدنيا من الناس في الآخرة منهم إلا متاع أهل الآخرة منهم، فما الحياة الدنيا من أهل الأرض إلا متاع أهل الآخرة من عوالم الروح. وما الحياة الدنيا والآخرة بما فيهما إلا في ملكية أهل وده من عباده من أهل رشاده، وأوادم وجوده، وآحاد معناه، وبدايات قدسه في لانهائي وجوده المكاني أو الزماني أو المعنوي.

إن الوحدانية فيه لا تكون إلا معهم، بالتوحيد مع آحاد عباده من تمام بدايات خلقه. إن أول العابدين يتوحد معه آخر العابدين، وما آخر العابدين في أحديته إلا أول العابدين في وحدانية المعبود منه من الحق الموجود في ساحة الرحمة، المقصود في لانهائي الله.

إن محمدا كان أول عابدين وأولية عابدين ومثالا لأوليات العابدين. من قبل محمد ومن بعده مئات وآلاف وملايين الآلاف من محمديات ومحمدين في لانهائي الله، وفي أحدية وجود الله ظهرت وتظهر بعباده من آحاد خلقه. إن كل من في السموات والأرض إلا آتيه عبدا، إذ ما عرف أهل السموات والأرض في الحقيقة إلا عبد سيادتها، استوى بوجه جلال ربه على عرش وجودها، واتسع كرسي سلطانه لما فيها بسمواتها وأراضيها. تعالى أحد الوجود عن الاتصاف بمفرداته، وتعالى المحيط بالوجود عن قيام إحاطته بما تواجد فيه به من خلق. تعالى الغيب عن الشهود، وتعالى الموجود عن التواجد، وتعالى الكل عن الجزء. تعالى الله عن الوصف والاتصاف.

كل هذا جاءنا به عبده، وعلَّمنا رسوله. فما علمه إلا ذو حظ عظيم، وما تلقاها إلا الذين صبروا. عَلِم الرسول الحكمة فعلَّمها فكان حكيما. وتعلَّم الناس منه الحكمة فكانوا حكماء، وكان لهم الحكمة، فعنون من الحكيم إلى الحكمة، ومن الحكمة إلى المحكم، فكان أول حق، وأول وجه، وأول خلق، وأول كون، وأول وجود، وأول عبد عرفته بشرية هذه الأرض. كان لنا لكل شيئية في الله، ومن كان لشيئية لحق فلا آخرية له بعثا لأولية في شيئية أو في الحق.

سنعرف عن محمد - وقد عرفنا عن محمد - وسوف نعرف عن محمد، وسنبقى مع كل معرفة في جهل بمحمد. كلما عرفنا عن محمد عرفنا عن أنفسنا فيه، وكلما عرفنا عن أنفسنا فيه عرفنا عن نفسه فينا. وكلما عرفنا عن نفسه فينا عرفنا عن الله علينا. وكلما عرفنا عن الله علينا عرفنا عن محمد بنا، وكلما عرفنا عن محمد بنا عرفنا عن محمد منا، وكلما عرفنا عن محمد منا عرفنا عن الحي القيوم بنا.

إذا قلنا لا إله إلا الله فيجب أن نقول معها أنه لا رسول إلا الله أيضا، ويجب أن نقول معها أنه لا عبد إلا الله كذلك، فإن لا إله إلا الله تشمل ذلك كله. فإذا دخلناها وعرفناها عرفنا أن الله أكبر. وكلما عرفنا أن الله أكبر كلما دخلنا في لا إله إلا الله، وكلما عرفنا عن لا إله إلا الله.

ولذلك قامت رسالة الفطرة وقامت رسالة الإسلام على عمدها الخمس في عمدها من آل بيت محمد الخمس.. عمودا واحدا في لا إله إلا الله.. في رب محمد قام به محمد وقام بمحمد في أهل بيت الله. وبأهل بيت محمد قامت أمة محمد، لا عد لها ولا حصر لها ولا توقف لها ولا تعدد لها. إنما هي وجوه في وجه لله، بوجه محمد وجها لربه، وبوجه عَلِيّ وجها لربه، وبوجه فاطمة وجها لكلمة الله وروح الله، وبوجه الحسن والحسين وجها لحضرة من عَلِيّ والفاطمة، وبوجوه أبناء هي وجه لهم متعاقب، وبوجوه محبين وعترة هي وجوههم.. وجوها لله. الله بمحمد من ورائها محيط.. (سلمان منا أهل البيت)[٩] ، (مثل أهل بيتي كسفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك)[١٠]، (تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ما إن تمسكتم بهما لا تضلون أبدا، فإنهما لا يفترقان أبدا)[١١]، (الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامة)[١٢]، أي يوم أقوم بينكم بالمقام المحمود من الله وجها له، ذكرا جديدا، سوف تعرفونه لذكر قديم ما تجهل لكم ولكنكم تتجاهلونه.. ذكر يحدث من ذكر حدث لذكر تقادم يقوم ثمرة عنهما لوصلة الحديث بالقديم، في بيوت أذن الله أن توضع، من بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، برجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن قيام ربهم وعن ذكر الله، قريبا من أنفسهم بعيدا عن إحاطتهم، محصلا ذكره بهم في حصيلتهم من قيامهم في دنياهم أو بمرجو قيامهم به في أخراهم.

هذا هو الدين في بساطة وعمق. من قامه مع من قامه فقد قامه. ومن لم يعرف من قامه فما عرفه. ومن لم يقمه مع من قامه فلم يدخله وما شَرُفه، (المرء على دين خليله)[١٣]. فتعاليم الدين بينكم إنما هي

في إرشادكم لذلك وإلا فليست بتعاليم لدين. إن الدين عند من يعرف اليتيم وليست عند من يدع اليتيم، عند من يطلب مائدة المسكين وليس عند من لا يحض على طعام المسكين. ولا يحض على طعام المسكين إلا من يطعِم من موائد المساكين.

إن الدين في اجتماعكم على من هو الدين من بينكم (فلينظر أيكم من يخالل)[١٤]. وإن البعد عن الدين إنما هو في ابتعادكم عمن كان الدين في عصركم. {قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني}[١٥]، {إنا أعطيناك الكوثر...}[١٦] {وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد}[١٧]. {وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث}[١٨]، {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون}[١٩]، {ما ننسخ من آية أو ننسها نات بخير منها أو مثلها}[٢٠]. هو {الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين}[٢١]، {والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم}[٢٢].. الذين قالوا سمعنا لكل كتاب، وأطعنا لكل رسول، وعرفنا أن النقص من شيمتنا، غفرانك ربنا ضع عنا أوزارنا وإليك المصير.

ما فرط الكتاب في التعريف عن الكتاب. وما فرط الكتاب في التعريف عن الله. وما فرط الكتاب في التعريف عن الطريق إليه. وما فرط الكتاب في التعريف عن الألوهية للإله، وعن الألوهية للناس، وعن الربوبية لله، وعن الربوبية للناس، وعن الملك لله، وعن الملك للناس. ما فرط الكتاب في التعريف عن أم الكتاب. ما فرط الكتاب في التعريف عن الكتاب يكتبه الناس يأخذونه بأيمانهم أو يأخذونه بشمالهم. ما فرط الكتاب في الإبانة عن الكتاب يقرأه كاتبه تعريفا عن معرفته عن نفسه. ما فرط كتاب محمد في التعريف عن نفسه كتابا لمحمد أخذه بيمينه، وقال للناس هاؤم اقرءوا كتابيه، فكان رسول الله إلى الناس، وكان عين كتابه للناس أناجيل نفسه، وكان معناه هو الكتاب، وكان الكتاب إنما هو بيانه عن نفسه عنوانا للناس وأسوة لهم، فكان بذلك قدوة لكافة الناس ارتضاها الله لهم، وبقي أن يرتضيها الناس لأنفسهم. ويوم يرتضيها الناس لأنفسهم رضي الله عنهم. ويوم يقوم رضوانهم عنه مع رضوانه عنهم يقوم رضوان من الله أكبر.

هذا هو الحق أسأله لي ولكم متزايدا، وأسأله لي ولكم متواجدا، وأسأله لي ولكم في رحمة منه سياجها عزة به، وأسأله لي ولكم في عطاء منه بلا قنوط منا، ولا طغيان به على غيرنا. وأسأله لي ولكم في دنيانا، كما أسأله لي ولكم في أخرانا، وأسأله لي ولكم في بنائنا، كما أسأله لي ولكم في أرواحنا، أسأله لي ولكم في سؤال له دائم لا ينقطع أبدا ما تواجدنا بوصف عبده، وما تواجد فينا بوصف الرب لنا في تواجده بوصفه لا شريك له، إلى أن نلقاه في أنفسنا، يوم يكشف الغطاء عن معناه في معانينا بمعيتنا، وعن معنانا في معيته عبادا ووجوها له. لا إله غيره ولا معبود سواه.

أضواء على الطريق

من أقوال القوم: -

- بيني وبينك أنيِّ تنازعني فارفع بفضلك أنيِّ من البين. (الحلاج)
- رح يا أنا يا فاسد التركيب يا حائلا بيني وبين حبيبي. (عبد الغني النابلسي)

من الأثر:

- لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنته ولا فرق بيني وبينه ولئن سألني لأعطينه)[٢٣] (حديث قدسي)
- (القلب بيت الــرب)[٢٤] .

من هدي الكتاب:

- {يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها}[٢٥] {وهو معكم أين ما كنتم}[٢٦]
- {وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان}[٢٧]
- {قائم على كل نفس بما كسبت}[٢٨] - {أقرب إليه من حبل الوريد}[٢٩].

مصادر التوثيق والتحقيق

١ من حديث قدسي: ".. يا عبادي! إنَّما هي أعمالُكم تُرَدُّ عليكم، فمن وجد خيرًا فليحمَدْني ومن وجد غيرَ ذلك فلا يلومَنَّ إلَّا نفسَه." الراوي: أبو ذر الغفاري. المحدث: ابن تيمية المصدر: مجموع الفتاوى، وحلية الأولياء حكم المحدث: صحيح.

٢ سورة الزلزلة ٧-٨

٣ سورة البقرة -٨١

٤ سورة الكهف - ٤٩

٥ من حديث قدسي: ".. يا عبادي! إنَّما هي أعمالُكم تُرَدُّ عليكم، فمن وجد خيرًا فليحمَدْني ومن وجد غيرَ ذلك فلا يلومَنَّ إلَّا نفسَه." الراوي: أبو ذر الغفاري. المحدث: ابن تيمية المصدر: مجموع الفتاوى، وحلية الأولياء حكم المحدث: صحيح.

٦ سورة الزلزلة - ٧-٨

٧ سورة الكهف - ٤٩

٨ عبارة للسيد رافع يمكن تأمل معناها ومغزاها في السياق.

٩ حديث شريف. أخرجه الطبراني، والحاكم في "مستدركه"، وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصَّحابة"، والبيهقي في "دلائل النبوة".

١٠ حديث شريف أخرجه الحاكم في المستدرك بنص: " مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق ".

١١ إشارة إلى حديثين شريفين: "إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض". أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده. و"إني تارك فيكم ما إن استمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما". جاء في سنن الترمذي:

١٢ تقول معظم كتب الأحاديث الشريفة إنه لم يثبت عن الرسول كحديث شريف ولكن معناه صحيح ويتوافق مع الحديث الشريف: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك" أخرجه مسلم والبخاري بنحوه وغيرهما عن جمع من الصحابة بألفاظ متقاربة.

١٣ حديث شريف: " المرءُ على دينِ خليلِه فلينظرْ أحدُكم مَن يُخالل." أخرجه أبو داود، وأحمد، والترمذي.

١٤ نفس الحديث الشريف أعلاه.

١٥ سورة يوسف - ١٠٨

١٦ سورة الكوثر - ١

١٧ سورة الأنبياء - ٣٤

١٨ سورة الإسراء - ١٠٦

١٩ سورة الحجر - ٩

٢٠ سورة البقرة - ١٠٦

٢١ سورة الشعراء - ٢١٨:٢١٩

٢٢ سورة محمد - ٢

٢٣ استلهاما من معاني الحديث القدسي: "إنَّ اللَّهَ قالَ: مَن عادَى لي وليًّا فقَدْ آذَنْتُهُ بالحَرْبِ، وما تَقَرَّبَ إلَيَّ عَبْدِي بشيءٍ أحَبَّ إلَيَّ ممَّا افْتَرَضْتُ عليه، وما يَزالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إلَيَّ بالنَّوافِلِ حتَّى أُحِبَّهُ، فإذا أحْبَبْتُهُ: كُنْتُ سَمْعَهُ الذي يَسْمَعُ به، وبَصَرَهُ الذي يُبْصِرُ به، ويَدَهُ الَّتي يَبْطِشُ بها، ورِجْلَهُ الَّتي يَمْشِي بها، وإنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، ولَئِنِ اسْتَعاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وما تَرَدَّدْتُ عن شيءٍ أنا فاعِلُهُ تَرَدُّدِي عن نَفْسِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وأنا أَكْرَهُ مَساءَتَهُ." أخرجه البخاري

٢٤ عبارة دارجة عند المتصوفة يذكرونها كحديث قدسي يتناغم مع الحديث القدسي (لم تسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن) الذي أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد.

٢٥ سورة سبأ - ٢

٢٦ سورة الحديد - ٤

٢٧ سورة البقرة - ١٨٦

٢٨ سورة الرعد - ٣٣

٢٩ سورة ق - ١٦